الإعلام الرياضي و دوره في التأثير على توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد

دراسة ميدانية بالنادي الرياضي للهواة وفاق الجلفة لكرة اليد إناث (أواسط) – ولاية الجلفة –

أ . حمادي عامر جامعة زيان عاشور - الجلفة -

الملخص

في ظل تطور و تعدد الرياضات و بالإضافة لتنوع الفئات و الشرائح الممارسة للرياضة بما فيهم فئة الإناث ، حيث تسعى جميع المجتمعات الحديثة إلى تطويـــر الرياضة النسوية في جميع المجالات بكل الوسائل و الإمكانيات المتاحة و الممكنة وهنا يبرز دور الإعلام الرياضي بأنواعه المرئي والمكتوب والمسموع في التأثير على توجهات هاته الفئة في الممارسة الرياضية على اختلاف أنواعها ومن خلال هذه الدراسة الحالية والتي تهدف إلى محاولة التعرف على الدور الذي يؤديه الإعلام الرياضي بأشكاله المختلفة في التأثير على توجهات هذه الفئة نحو ممارسة مثل هذه الرياضات الجماعية كان التساؤل العام للدراسة كما يلي: **هل يؤثر الإعلام الرياضي في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد؟**

Summary interjection:

In light of the evolution and the multiplicity of sports, in addition to the diversity of classes and practice slides for sports including female category, where all modern societies seek to develop women's sports in all areas by all means andpossibilities and possible Here, the sports media visual types and written and audible role in influencing orientations of these circumstances category in the sports practice of all kinds and through this current study, which aims to try to identify the role of the sports media in its various forms to influence the orientations of this group towards the exercise of such sports Aljmaih.uallah was the general question of the study are as follows: **Does this affect sports media trends in the female category towards the practice of sport Handball?**

مقدمة

أصبح الإعلام الرياضي علما مهما و أساسيا في حياة الشعوب، و به تستطيع توجيه الجماهير من خلال تثقيف يومي مستمر لما يصبوا إليه من أصحاب الوسائل الإعلامية، من خلال التوجه بالآراء والأفكار المراد إيصالها للجماهير، فهو يعد جزء رئيس من مسيرة الأمم وسجل حافل بالانجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا و خارجيا، وللصحافة الرياضية مجال جذب الملاحق والصفحات واليومية والأسبوعية ذات الطابع الرياضي البحت، أيضا هناك برامج إذاعية يومية وبرامج تلفزيونية تدعم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه لأنه و بكل بساطة لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي ودوائر الضوء (وسائل الإعلام) والتي من شانها صناعة جمهور رياضي.

فهذا اللون من الإعلام هو الجسر الذي يعبر من خلاله جمهور إلى بعضه البعض عن الطريق المنافسات الرياضية محليا وخارجيا، بحيث إن السجل الرياضي الناصع ينقل لنا مسيرة ونشأة النشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم، إلا أن أزمة الإعلام الرياضي الأبدية تبقي التعصب المبني على خيالات و تصورات بعيدة كل البعد عن الحقائق التي يجب إن تتوافق مع مبادئ وأساسيات الإعلام الرياضي.

من هذا التقديم ندرك إن للإعلام الرياضي ادوار ذات قيمة بارزة واكبر من تلك القديمة الكلاسيكية الخاصة به، كنقل الخبر والتعقيب عنه بل تتعداه إلى المساهمة في الحياة الاجتماعية بمتغيراتها وهي بذلك تسعى إلى التغير في نظرة المجتمع إلى الفرد الرياضي بصفة عامة والي الاحتياجات الخاصة الممارسين للرياضة بصفة خاصة.

-الإشكالية:

يلعب الإعلام أدوارا جبارة لا يستهان بها في تواصل المجتمعات واتصالها ببعضها البعض بل أكثر من ذلك فكل وسائل الإعلام بأطيافها في عصرنا هذا أضحت توصف بأنها السلطة الرابعة في إشارة إلى وزنها الثقيل في حياة الشعوب.

إن وسائل الاتصال و الإعلام في المجتمع الحديث تشكل أدوات ممتازة لنشر الثقافة كما تلعب دور كبير في انتقاء المحتوى الثقافي و إحداث التنمية الثقافية. والإعلام هو منهج يقوم على هدف التثقيف و الإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد و وجدانهم فترقى بمستوياتهم و تدفعهم إلى العمل من أجل رقي و المجد (**حسن، أ ش، 2003 ، ص 3**).

ولما نأتي إلى موضوع الإعلام الرياضي خاصة و الذي يعد موضوع دراستنا فيمكننا القول أن لديه هو الأخر أدوار و أهدافا منوطة به لا تقل أهمية ولا وزنا عن الإعلام بشكل عام في حياة ويوميات هذا المجتمع أو

ذاك ، فبفضل وسائل الإعلام الرياضية المتنوعة سواء كانت المقروءة أو المسموعة أو المرئية تنتج لدى الفرد ثقافة وحصيلة لا بأس بها من المعارف الرياضية وما يتصل من جوانب متعددة تمس شخصية الإنسان من قريب كان أو من بعيد ، ذلك أنه من خلال هذه الوسائل الإعلامية الرياضية البناءة، وجادة الأهداف وعالية الهمة تحقق للمجتمعات توازنها ورقيها وتمضي نحو التنمية والتفتح و الإدماج الاجتماعي عن طريق التنافس الشريف الخال من الحساسية و الطائفية وتزكية روح المنافسة النزيهة وتأكيد الذات ولعب شتى الأدوار الاجتماعية الايجابية والفعالة ، ولاسيما و أن الرياضة قدمت ولازالت تقدم للإنسانية مجالا شريفا و إطار ساميا للمنافسة والتباري .

وفي ظل تطور و تعدد الرياضات و بالإضافة لتنوع الفئات أو الشرائح الممارسة للرياضة بما فيهم فئة الإناث ، حيث تسعى جميع المجتمعات المتقدمة والمتحضرة الحديثة إلى تطوير الرياضة النسوية في جميع المجالات بكل الوسائل و الإمكانيات المتاحة و الممكنة وهنا يبرز دور الإعلام الرياضي بأنواعه المرئي والمقروء والمسموع في التأثير على توجهات هاته الفئة في الممارسة الرياضة على اختلاف أنواعها ومن خلال هذه الدراسة الحالية والتي تهدف إلى محاولة التعرف على الدور الذي يؤديه الإعلام الرياضي بأشكاله المختلفة في توجهات هذه الفئة نحو ممارسة مثل هذه الرياضات الجماعية.

وعليه يكون التساؤل العام للدراسة كما يلي:

هل يؤثر الإعلام الرياضي في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

. هل يؤثر الإعلام الرياضي المرئي في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد؟

. هل يؤثر الإعلام الرياضي المسموع في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد؟

. هل يؤثر الإعلام الرياضي المكتوب في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد؟

الفرضيات:

. الفرضية العامة:

يؤثر الإعلام الرياضي في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد؟

. الفرضيات الجزئية:

. يؤثر الإعلام الرياضي المرئي في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد.

. يؤثر الإعلام الرياضي المسموع في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد.

. يؤثر الإعلام الرياضي المكتوب في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد.

المنهج المتبع:

ينتمي بحثنا إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو وقائع و أشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات والملاحظات بحيث يرسم ذلك كله بواقعية ،هذا و قد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع أو تشخيصه فقط ، بل تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث.(عبد الباسط . م،1982،ص73)

والمنهج هو طريقة من طرق التحليل والتفسير المنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية (إحسان،م. 1982، ص 157).

كما يرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المتقنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (شفيق،م.1985، ص 80).

مجالات البحث:

- المجال المكاني:

تم إجراء البحث بالنادي الرياضي للهواة وفاق الجلفة لكرة اليد إناث (أواسط) بولاية الجلفة.

- المجال الزماني:

بالنسبة إلى الجانب النظري، تم البدء فيه من شهر فيفري2015 إلى أواخر شهر ماي2015.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي شرعنا فيه ابتداء من بداية شهر اوت2015 إلى غاية نهاية الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر 2015.

- أدوات البحث:

تم الاعتماد في بحثنا على أداة الاستبيان كونها تتماشى مع طبيعة الدراسة.

الاستبيان :

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص (طلعت، ا. 1995، ص 185).

وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية(قاضي،ي. 1980، ص210)

- **مجتمع البحث:**

نعني بمجتمع البحث(الدراسة)جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث،وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته (ملحم،س. 2000،ص200).
مجتمع دراستنا هنا يتمثل في لاعبات النادي الرياضي للهواة وفاق الجلفة لكرة اليد والمقدر عددهم 12 لاعبة صنف أواسط .

- **عينة البحث:**

العينة في مفهومها هي "جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره اختيارا منتظما أو عشوائيا، وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات و الظروف و السمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية" (إحسان، م. 1994،ص49).

ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة و المتمثل في مجموع لاعبات النادي الرياضي للهواة وفاق الجلفة لكرة اليد إناث لذا ارتأينا اخذ المجتمع كله كعينة من اجل إعطاء مصداقية اكبر لنتائجنا.

- **الأداة الإحصائية:**

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسبة المئوية: استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها

النسب المئوية = عدد التكرارات X العدد الكلي للعينة / 100

قانون كا^2 (كاف تربيع) : حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في الإجابات على أسئلة الاستبيان :

كا^2 = مجموع (ت م – ت ن)^2 / ت ن

ت م : التكرارات المشاهدة

ت ن : التكرارات النظرية

درجة الخطأ المعياري : $\alpha=0.05$

درجة الحرية: ن = هـ .1، حيث هـ تمثل عدد الفئات أو الأعمدة.

الجدول رقم 01:

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	11	1	8.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%91.67	%8.33					

الجدول رقم 02:

الإجابات	أجنبية	محلية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	11	01	8.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%91.67	%8.33					

الجدول رقم 03:

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	10	2	5.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%83.33	%16.67					

الجدول رقم 04:

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	10	2	5.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%83.33	%16.67					

الجدول رقم 05:

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	09	03	3	3.84	0.05	1	غير دال
النسبة %	%75	%25					

الجدول رقم 06:

الإجابات	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرار	10	02	5.33	3.84	0.05	1	دال
النسبة %	%83.33	%16.67					

1. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها أن" **الإعلام الرياضي المرئي يؤثر في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد .**"

من خلال تحليل معطيات الجداول المتعلقة بالمحور الخاص بالفرضية الأولى يتضح أن الإعلام الرياضي المرئي يؤثر بشكل ايجابي في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد ، وذلك بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجدول رقم (01) والذي أكدت فيه نسبة 91.67% من المبحوثين على أنهم من متتبعي الأحداث الرياضية على شاشة التلفزيون، كما تؤكد نسبة 91.67% من المبحوثين من فئة الإناث من ممارسي رياضة كرة اليد في الجدول رقم (02) على أنهم يتابعون البرامج الرياضية على القنوات الأجنبية أكثر مقارنة بالقنوات المحلية.

كما تؤكد نسبة 83.33% وهي نسبة مرتفعة من المبحوثين في الجدول رقم (03) على أن البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الأجنبية أو المحلية تهتم بتناول أخبار و رياضات مختلفة تخص هذه الفئة والتي من بينها رياضة كرة اليد وعلى اعتبار أن القنوات الأجنبية هي القنوات الأكثر متابعة من طرف هذه الفئة فذلك يدل على أنها تولي قدرا كبيرا من الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية المتعلقة بهذه اللعبة العالمية من خلال البرامج التي تبثها، ومقارنة بالقنوات المحلية فهي لا تثير انتباه هذه الفئة بشكل كبير من خلال برامجها لأنها تركز ربما جل اهتمامها على رياضات أخرى تتعلق بالذكور، مثلما أكد 83.33% من المبحوثين وهي نسبة مرتفعة في الجدول رقم (04) على أن الأخبار والمعلومات المقدمة في البرامج الرياضية تتوافق مع ميولاتهم ورغباتهم نحو ممارسة رياضة كرة اليد ، مما يدل على أن ما تعرضه القنوات التي يشاهدها من برامج متنوعة تساعدهم على الفهم أكثر والإلمام بقواعد هذه اللعبة، كما أكد 75% من المبحوثين في الجدول رقم (05) على أن الأخبار والمعلومات المقدمة في البرامج الرياضية خاصة على القنوات الأجنبية تقدم معلومات كافية ودقيقة حول رياضة كرة اليد ، ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين يرون أن البرامج الرياضية التي تبث على

القنوات الأجنبية خاصة تقدم معلومات دقيقة ووافية حول رياضة كرة اليد ، وهذا ما يؤكد مدى اهتمام هذه الفئة بمتابعة البرامج الرياضية بغية تحسين مهاراتهم وإثراء رصيدهم المعرفي أكثر، مثلما أكد 83.33% من المبحوثين في الجدول رقم (06) أن الأخبار والمعلومات المقدمة في البرامج الرياضية خاصة على القنوات الأجنبية تخصص وقتا كافيا حول رياضة كرة اليد.

كما تبين من خلال الجدول رقم (07) أن 91.67% من المبحوثين قد أكدوا على أن القنوات الإعلامية خاصة الأجنبية منها والتي تهتم بمتابعة برامجها الرياضية هاته الفئة من ممارسي رياضية كرة اليد، تتناول كل ما يتعلق بهذه الرياضة؛ ما يعكس مدى حرص هؤلاء الرياضيين على إشباع ميولاتهم وتدقيق معلوماتهم في ما يخص مسألة التعرف على بعض القوانين والوسائل المتعلقة بهاته الرياضة، ومن خلال نتائج الجدول رقم (08) والذي تعكس فيه نسبة 91.67% من المبحوثين على أن البرامج الرياضية التي تبثها القنوات بالأخص القنوات الأجنبية والتي تهتم بمتابعتها هاته الفئة من ممارسي رياضية كرة اليد تؤثر في توجهاتهم وتزيد من رغبتهم أكثر نحو ممارسة رياضة كرة اليد.

وعلى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى نستنتج أن غالبية المبحوثين يؤكدون على أن البرامج الرياضية التي تبثها القنوات بالأخص القنوات الأجنبية والتي تهتم بمتابعتها هذه الفئة تؤثر بشكل ايجابي في توجهاتهم وتزيد من رغبتهم أكثر نحو ممارسة رياضة كرة اليد وعليه نقول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن" **الإعلام الرياضي المسموع يؤثر في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد** ."

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن غالبية المبحوثين بنسبة 83.33% قد أكدوا على أن فئة الإناث الممارسات لرياضة كرة اليد يحبذون الاستماع للإذاعة وبالمقارنة بنسبة مشاهدتهم للبرامج الرياضية على التلفزيون فهي تعتبر نسبة منخفضة قليلا.

كما تبين من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 58.33% من المبحوثين من فئة الممارسين لكرة اليد يرون بأن الإذاعة تولي اهتماما بنسبة مقبولة برياضة الإناث، وهذا ما يعكس قلة اهتمام هذه الفئة بالبرامج الرياضية وخاصة الرياضية المقدمة في الإذاعة.

كما اتضح من خلال الجدول رقم (11) أن غالبية المبحوثين وبنسبة 75% قد أكدوا أن المحطات الإذاعية التي يتابعونها لا تخصص وقتا كافيا لتناول رياضة كرة اليد النسوية مقارنة بالبرامج الأخرى.

كما تبين من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 83.33% من المبحوثين والذين أكدوا على أن الإعلام الرياضي المسموع لا يهتم كثيرا بتنويع البرامج الرياضية المتعلقة بالأنشطة الرياضية التي تمارسها فئة الإناث، وهذا ربما قد يعكس قلة توجه هذه الفئة نحو الاستماع ومتابعة البرامج بشكل مكثف، وقد يعود سبب ذلك ربما لكثرة الأنشطة الرياضية وتعددها والتي لا يستطيع الإعلام الرياضي المسموع الإلمام بها جميعا.

كما تبين من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 83.33% من المبحوثين والذين أكدوا على أن الإعلام الرياضي المسموع يحاول أن يقدم برامج رياضية تخص رياضة كرة اليد وهذا ما يجذبهم ربما لمتابعة المحطات الإذاعية الأجنبية أو المحلية.

كما تبين من خلال الجدول رقم (14) أن أغلبية المبحوثين وبنسبة 66.67% من فئة الإناث الممارسات لرياضة كرة اليد يؤكدون على أن الإعلام الرياضي الجزائري المسموع لا يشجع كثيرا هؤلاء الرياضيين ولا يخدم ميولهم ولا يشبع رغباتهم في التعرف على أخبار وقوانين ومستجدات هذه اللعبة، من خلال تقديم البرامج الرياضية المتعلقة برياضة كرة اليد نحو ممارستها وبالتالي فرغباتهم وميولاتهم تظل ناقصة.

كما يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 91.67% من المبحوثين قد أكدوا أن البرامج الرياضية التي تقدمها الإذاعة سواء المحلية أو الأجنبية هي مفيدة كثيرا لهم من الناحية التقنية والفنية حول رياضة كرة اليد ، مثلما أكد 83.33% من المبحوثين من خلال الجدول رقم (16) على أن الإعلام الرياضي المسموع الأجنبي أو المحلي من خلال البرامج الرياضية التي يقدمها تؤثر بشكل ايجابي وبنسبة مرتفعة في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد.

وبناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجداول السابقة والمتعلقة بالمحور الثاني يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

3. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها أن" **الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد.**"

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن هناك نسبة مرتفعة قدرت بـ 91.67% من أفراد العينة من فئة الإناث أكدوا على أنهم يطالعون مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية وذلك بحثا عن إشباع رغباتهم وميولاتهم فيما يخص رياضة اليد.

كما تؤكد نسبة 58.33% من المبحوثين في الجدول رقم (18) من فئة الإناث على أن مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية تتناول مواضيع تتعلق بهم وتبقى هذه النسبة منخفضة نوعا ما مقارنة بما يتناوله الإعلام المرئي.

كما أكد أغلبية المبحوثين وبنسبة 83.33% من خلال الجدول رقم (19) على أن الجرائد والمجلات المحلية أو الأجنبية التي تطالعها تهتم بنسبة مرتفعة برياضة كرة اليد من خلال المواضيع التي تتناولها على صفحاتها، كما تبين من خلال الجدول رقم (20) أن غالبية المبحوثين من فئة الإناث الممارسات لرياضة كرة اليد وبنسبة 83.33% قد أكدوا من خلال تصريحاتهم على أن ما تتناوله الصحافة المكتوبة الأكثر متابعة تحفزهم بنسبة كبيرة نسبيا نحو ممارسة رياضة كرة اليد.

كما اتضح من خلال الجدول رقم (21) أن هناك نسبة مرتفعة نسبيا قدرت بـ 66.67% من المبحوثين من فئة الإناث الممارسات لرياضة كرة اليد على أن ما تتناوله الصحافة المكتوبة لا تشكل لديهم أي جديد في حين أن هناك نسبة قليلة تقول العكس أي أن الصحافة المكتوبة تهتم بالأخبار أو المعلومات الجديدة التي قد تطرأ على هذا النوع من الرياضات ربما يرجع السبب في ذلك كما أشرنا سابقا في التحليلات المتعلقة بجداول الفرضية الثانية أن كثرة وتعدد الرياضات ربما قد لا يترك مجالا لتناول مواضيع أو أخبار جديدة تخص رياضة كرة اليد النسوية، ويتضح من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة 91.67% من المبحوثين من فئة الإناث قد أكدوا على أن الجرائد والمجلات المحلية أو الأجنبية التي يقرؤونها تساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في رياضة كرة اليد بشكل سليم.

كما اتضح من خلال الجدول رقم (23) أن هناك نسبة مرتفعة بلغت 83.33% من المبحوثين تقول أن الأسلوب الذي تتناول به الصحافة المكتوبة المواضيع والأحداث الرياضية وخاصة تلك التي تتعلق بالأنشطة الرياضية والبدنية التي تمارسها فئة الإناث هو أسلوب غير شيق للقراءة ولا يدل على الاهتمام بهم وهذا ما يجعلهم غير مهتمين بشكل كبير بالإعلام المكتوب مقارنة بالمرئي والمسموع بالرغم من النتائج التي تبدو حسب النسب الإحصائية أنها تؤكد على حرصهم ومتابعتهم لكل ما يتعلق برياضة كرة اليد وعلى حسب المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال المقابلات الاستكشافية والتي أكد لنا بشأنها المسؤول الأول عن النادي بأن الفريق يشارك في تظاهرات عديدة ومختلفة وفي منافسات كثيرة متعلقة برياضة كرة اليد .

ومنه يمكن القول بأن هؤلاء الرياضيين دائما يحاولون اكتشاف الجديد حول هذه الرياضة من خلال اقتنائهم للمجلات والصحف الأجنبية ومشاهدتهم للبرامج الرياضية على القنوات الفضائية الأجنبية ما يدل أنهم

ليسوا بمعزل عن العالم وفي ظل العولمة اليوم أصبحت العلاقات الاجتماعية عالمية من خلال تعامل هؤلاء عبر الفيسبوك والتويتر والسكايب وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتضح من خلال الجدول رقم (24) نسبة 83.33% من المبحوثين من فئة الإناث الممارسات لرياضة كرة اليد يرون أن الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر في توجهاتهم نحو ممارسة هذه الرياضة.

وبناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الجداول السابقة والمتعلقة بالمحور الثالث يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

الاستنتاج العام للدارسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجرائها حول موضوع البحث والمتمثل في " الإعلام الرياضي وتأثيره في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة كرة اليد " بالنادي الرياضي للهواة وفاق الجلفة لكرة اليد إناث ، إذ وبعد القراءة الإحصائية للجداول المتعلقة بالفرضيات المقترحة في الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها، تبين لنا أن رياضة الإناث بشكل عام تجد اهتماما متذبذبا خاصة بالنسبة للإعلام الرياضي الجزائري المرئي والمسموع وكذا المكتوب، ومقارنة بالإعلام الرياضي الأجنبي نجد العكس من ذلك وهذا ما تم التأكد منه من خلال نتائج الاستبيان والنسب التي دللت على ذلك بدليل الأغلبية الساحقة من الإناث تتابع البرامج التي تبثها وسائل الإعلام الأجنبية بالنظر لما تتناوله من معلومات وأخبار وبرامج وربورتاجات حول رياضة كرة اليد، رغم أن المبحوثين قد أكدوا على أن الأسلوب الذي يتم به معالجة المواضيع في الصحف والمجلات ليس بالشيق ما يدفع بهذه الفئة نحو التفكير في مورد آخر لمتابعة الأحداث والمستجدات في كل مرة، وقد دللت أيضا النسب أن الإعلام الرياضي المرئي يؤثر بشكل ايجابي في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد كما تشير النسب أن معظم أفراد العينة يتابعون البرامج الرياضية على القنوات الأجنبية أكثر مقارنة بالقنوات المحلية.

كما أن البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الأجنبية أو المحلية تهتم بتناول أخبار و رياضات مختلفة تخص هذه الفئة والتي من بينها رياضة كرة اليد، وعلى اعتبار أن القنوات الأجنبية هي القنوات الأكثر متابعة من طرف هذه الفئة فذلك يدل على أنها تولي قدرا كبيرا من الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية المتعلقة بهذه اللعبة من خلال البرامج التي تبثها ومقارنة بالقنوات المحلية الجزائرية فهي لا تلفت انتباه هذه الفئة من خلال برامجها لأنها تركز ربما معظم اهتمامها على رياضات أخرى.

ضف على ذلك أن ما تعرضه القنوات من برامج متنوعة تساعد هذه الفئة على الفهم أكثر والإلمام بقواعد وأساسيات اللعبة، كما أن الأخبار والمعلومات المقدمة خاصة على القنوات الأجنبية تقدم معلومات كافية

ودقيقة حول رياضة كرة اليد وهذا يؤكد مدى اهتمام هذه الفئة بمتابعة البرامج الرياضية بغية تحسين مهاراتهم وإثراء رصيدهم المعرفي، فيما تأكد أن القنوات الإعلامية خاصة الأجنبية منها والتي تهتم بمتابعة برامجها الرياضية فئة الإناث تتناول كل ما يتعلق بهذه الرياضة ما يعكس مدى حرص هؤلاء الرياضيين على إشباع ميولا تهم وتدقيق معلوماتهم فيما يخص القوانين والوسائل المتعلقة بهذه الرياضة، كما دللت النسب في الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية على أن فئة الإناث يحبذون الاستماع للإذاعة ومقارنة بنسبة مشاهدتهم للبرامج الرياضية على التلفزيون فهي تعتبر نسبة منخفضة.

كما نجد أن المحطات الإذاعية تولي اهتماما بنسبة مقبولة برياضة الإناث وهذا ما يعكس قلة اهتمام هذه الفئة بالبرامج خاصة الرياضية، مثلما توصلنا كذلك إلى أن الإعلام الرياضي المسموع يهتم بتنويع البرامج الرياضية المتعلقة بالأنشطة الرياضية التي تمارسها هذه الفئة ما يعكس إقبال وتوجه هذه الفئة نحو الاستماع ومتابعة البرامج بشكل مكثف، وقد يعود سبب ذلك ربما لكثرة الأنشطة الرياضية وتعددها والتي يحاول الإعلام الرياضي المسموع الإلمام بها جميعا.

كذلك توصلنا إلى أن الإعلام الرياضي المسموع يحاول حسب رأي المبحوثين في تقديم البرامج الرياضية المتعلقة بمختلف الأنشطة البدنية والرياضية من ضمنها رياضة كرة اليد، كما لا يشجع كثيرا هؤلاء الرياضيين ولا يخدم ميولهم ولا يشبع رغباتهم في التعرف على أخبار وقوانين ومستجدات هذه اللعبة.

كذلك توصلنا إلى أن البرامج الرياضية التي تقدمها الإذاعة سواء المحلية أو الأجنبية هي مفيدة نسبيا من الناحية التقنية والفنية حول رياضة كرة اليد لفئة الإناث .

كما أن البرامج الرياضية التي تقدمها المحطات الإذاعية سواء المحلية أو الأجنبية تؤثر بشكل ايجابي وبنسبة مرتفعة نسبيا في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد ، كما توصلنا إلى أن مختلف الصحف والجرائد اليومية والمجلات المتخصصة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية تتناول مواضيع تتعلق بفئة الإناث وتبقى هذه النسبة منخفضة نوعا ما مقارنة بما يتناوله الإعلام المرئي من مواضيع وربورتاجات إضافة لذلك أن الجرائد والمجلات المحلية أو الأجنبية تهتم بنسبة مرتفعة نوعا ما برياضة كرة اليد لفئة الإناث من خلال المواضيع التي تتناولها على صفحاتها، وهذا ما يحفزهم بنسبة كبيرة نحو ممارسة رياضة كرة اليد، كما اتضح أن ما تتناوله الصحافة المكتوبة الأكثر متابعة لا تشكل لديهم أي جديد كذلك تأكد لنا أن الجرائد والمجلات المحلية والأجنبية خاصة تساعد هذه الفئة على تطوير مهاراتها وقدراتها في رياضة كرة اليد بشكل سليم.

وبناءا على ما سبق يمكن القول أن الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها أن الإعلام الرياضي المرئي والمسموع والمكتوب يؤثر في توجهات فئة الإناث نحو ممارسة رياضة كرة اليد قد تحققت.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي أجريناها بجانبيها التطبيقي والنظري ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نقترح ما يلي:

- تشجيع العاملين في المجال الإعلامي ودعمهم من اجل تغطية الرياضات النسوية إعلاميا .
- ضرورة خلق قنوات رياضية من اجل تحقيق المنافسة الإعلامية الرياضية.
- الأخذ بعين الاعتبار أذواق الجماهير و ميولا تهم الرياضية وهذا من خلال القيام بعملية سبر الآراء من أجل جذب الجماهير وتحقيق المصداقية الإعلامية.
- ضرورة الاهتمام بتطوير الرياضيات النسوية وإعطائها المكانة الحقيقية من بين الرياضيات الأخرى.
- إتاحة الفرص للفئة النسوية من أجل المشاركة في حصص وبرامج إعلامية .
- توفير التجهيزات اللازمة و الإمكانيات الضرورية من أجل تحقيق تغطية إعلامية لجميع الرياضيات وجميع المنافسات الرياضية وعبر كامل التراب الوطني.

المراجع :

- أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة عملية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون،المكتبة الإعلامية، دمشق،1994.
- إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، مصر، 1995.
- إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة،ط3، بيروت، لبنان، 1994.
- حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية ،الطبعة الأولى، 2003.
- طلعت إبراهيم، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر، 1995.
- محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، د.ط،الإسكندرية، 1985.

- محمد الحماحمي، احمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006.
- مصطفى قاضي يوسف،مناهج البحوث و كتابتها،دار المريخ،الرياض،1980.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في ت.ب.ر، دار النشر والتوزيع، عمان، 2002.
- مروان عبد المجيد إبراهيم،الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية،دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان ، الأردن، 2000.
- ملحم سامي، مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة للطباعة و النشر، 2000.
- ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح الكويتية، الطبعة الأولى، الكويت،1984.
- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، 1982.
- عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن:بحوث ودراسات، دار الوفاء ،الإسكندرية ، 2003.
- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحافية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.